المجلد (٥)، العدد (١٨)، الجزء الثاني، مايو ٢٠١٧، ص ص ٣١ – ٦٢

متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم العالي من وجهة نظر الخبراء والعاملين بمنطقة تبوك

إعـداد

د/ هدى فضل الله على محمد

المملكة العربية السعودية - جامعة تبوك

كلية التربية – قسم التربية الخاصة

DOI: 10.12816/0039485

متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم العالي من وجهة نظر الخبراء والعاملين بمنطقة تبوك

إعداد
د/ هدى فضل الله على محمد(*)

ملخص

تهدف الدراسة الى دراسة متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم العالي بمنطقة تبوك من وجهة نظر الخبراء والعاملين. تكونت عينة الدراسة من (٥٠) مفحوصاً من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بجامعة تبوك ومعلمي ذوي الإعاقة السمعية والعاملين بمدارس تعليم ذوي الإعاقة السمعية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. تمثلت أداة الدراسة في استبانة متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم العالمي من إعداد الباحث، توصلت نتائج الدراسة الي:إنّ متطلبات لدمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر الخبراء والعاملين بمنطقة تبوك تمثلت في: متطلبات خاصة بإعداد وتهيئة البيئة الجامعية ومتطلبات خاصة بأدوار مدارس ذوي الإعاقة السمعية ومتطلبات خاصة بحفظ حقوقهم بالجامعة.وانه لا توجد فروق في متطلبات دمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية التي تعزى الى (النوع– نوع العمل في التربية الخاصة–المؤهل العلمي– سنوات الخبرة).في ختام الدراسة تم تقديم بعض التوصيات بناءاً على نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التعليم العالي، ذوي الإعاقة السمعية ، الصم، الدمج، جامعة تبوك.

(*) كلية التربية – قسم التربية الخاصة - جامعة تبوك - ايميل:Hf.ali@ut.edu.sa

The requirements for the integration Hearing Impaired Students to the higher education from the point of view of the experts and practitioners Tabuk Region

Abstract

The study aims to study the requirements of integrating Hearing Impaired Students in High Education in Tabuk from expert's perspective. The sample of the study was (50) participants selected from teaching staff of Special Education Department, Tabuk University and Hearing Impaired Schools teachers in Tabuk, following Simple Random Sampling.The tool of the study was Hearing Impaired Students Integration questionnaire designed by the researcher. The results of the study were: Hearing Impaired Students integration in high education institutes requirements from the perspective of experts: University environment requirements, Hearing Impaired Students schools role and Hearing Impaired Students' rights preserve, at university. No Hearing Impaired Students integration variables related to (gender, work in special education field, qualification and experience). Finally, some recommendations were introduced according to the results of the study.

Key words: High education, Hearing Impaired, Deafness, Integration, Tabuk University.

مقدمة:

شهدت التربية الخاصة في نهايات القرن الماضي عدة تغيرات في تناولها لذوي الاعاقة، فقد كان التوجه قائماً على عزل هؤلاء الأفراد عن المجتمع وعدم ملاءمة المدارس العادية لهم، ثم تغيير النظرة الى منظور جديد يقوم على الوصل لا الفصل بين مجتمع السامعين وذوي الاحتياجات الخاصة عامة والصم خاصة، وذلك بهدف توفير مكان ومكانة للمعاق سواء في المؤسسة التعليمية أو المجتمع، سعياً إلى دمع ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم في المجتمع. أما في الوطن العربي فقد شهد مجال التربية الخاصة عدة تغيرات أسهمت في تطوير المجال بشكل يبشر بمستقبل واعد، حيث تغيرت نظرة المجتمع نحو تعليم الصم من إقتصاره على التعليم المهني، إلى حق تلك الفئة في الإلتحاق بالتعليم العالي مثل أقرانهم السامعين، ويأتي توقيع العديد من الدول على إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لتأكيد هذا التطور (الريس، ٢٠٠٨).

ويعد مجال التعليم العالي للصم وضعاف السمع من أحدث التوجهات التربوية، وينسجم ذلك مع قانون التربية الخاصة، والذي ينادي بضرورة اندماجهم وتواصلهم مع المجتمع، وحق الطلاب الصم وضعاف السمع بالتعليم في بيئة أقل تقييداً مع أقرانهم السامعين (الزهراني،٢٠١٥). ومن فئات التربية الخاصة التي حظيت باهتمام هذا الجانب فئة الصم وضعاف السمع، حيث كانت البداية بموافقة المقام السامي الكريم بشأن إتاحة الفرصة للطلاب الصم وضعاف السمع؛ لإكمال دراستهم الجامعية في المملكة العربية السعودية خاصة في الكليات التقنية طبقاً لإستعداداتهم وميولهم وقدراتهم (التركي، ٢٠٠٥).

مشكلة الدراسة:

لقد حظيت رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية باهتمام كبير في العقود الماضية، وتمثل هذا الاهتمام في تطوير البرامج التربوية والخدمات التأهيلية الفعّالة التي من شأنها مساعدة هذه الفئة من الاشخاص في الانتقال من دور الاعتماد على الآخرين الى دور الاعتماد على الذات الى أقصى درجة ممكنة، فقد كانت تربية الاشخاص ذوي الإعاقة السمعية الى عهد قريب تتم في مؤسسات خاصة معزولة عن المجتمع توفر خدمات إقامة دائمة لهم (سليمان، ٢٠٠٣). وشهد مجال تربية وتعليم الصم في الوطن العربي عدة تغيرات خلال العشرين سنة الماضية، تجاوزت

مرحلة الحلم لتصل الى مرحلة التنفيذ والتطبيق، حيث تغيرت نظرت المجتمع نحو تعليم الصم من اقتصاره على التعليم المهني إلى حق تلك الفئة في الالتحاق بالتعليم العالي مثل أقرانهم السامعين(حنفي، ٢٠١٤). وقد لاحظ الباحث في الآونة الاخيرة إزدياد عدد خريجي المدارس الثانوية للصم، بمنطقة تبوك، ولاحظ أيضاً من خلال تواجده بين الطلبة الصم في معهد الأمل بتبوك رغبة هؤلاء الطلبة في مواصلة تعليمهم الى المرحلة الجامعية، لذلك جاءت الدراسة الحالية كنقطة البداية في مجال التفكير باستيعاب الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بجامعة تبوك ومؤسسات التعليم العالي بتبوك، وذلك من خلال تقديم معلومات علمية تمهد الطريق لهذه التجربة. حيث أشارت اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة في البند ٢٤ (التعليم): تكفل الدول الأطراف إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على التعليم العالي والتدريب المهني وتعليم الكبار والتعليم مدى الحياة دون تمييز وعلى قدم المساواة مع آخرين. وتحقيقا لهذه الغاية، تكفل الدول الأطراف توفير الترتيبات التيسيرية المعقولة للأشخاص ذوي الإعاقة (اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة.٢٠٠٦). ويعد الاهتمام بالتعليم الجامعي للصم يقدم صورة انسانية متقدمة للمجتمع ، وفرصة لهذه الفئة من المواطنين لتمكينهم من قدراتهم بشكل افضل، والنظر الى الى مستقبلهم بشكل مختلفة (حسن واخرون، ٢٠١٦).

هدف الدراسة:

١- معرفة متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم العالي.

٢- معرفة ترتيب متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وأكثرها أهمية.

٣- معرفة الفروق في متطلبات دمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية التي تعزى الى (النوع- نوع العمل في التربية الخاصة-المؤهل العلمي- سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تعدُّ فئة ذوي الإعاقة السمعية من أكثر فئات الإعاقة إختلافاً فهي على الرغم من مرورها بمراحل مشابهة لفئات الإعاقة الأخرى فمن مرحلة الإهمال إلى مرحلة الإيواء والرعاية التطوعية غير المنهجية، مروراً بمرحلة تقديم الخدمات التربوية والتعليمية في المؤسسات الخاصة والمعاهد ووصولاً الى مرحلة الدمج، الا أنها عانت كثيراً من الشد والجذب، فالمتتبع لتاريخ تربية وتعليم ذوي

الإعاقة السمعية يجد أنّ هذه الفئة غالباً ما تقع تحت ضغط الصراع بين الثنائيات، فالتواصل الشفهي مقابل لغة الإشارة، ومناهج السامعين مقابل المناهج الخاصة، والعزل مقابل الدمج والاقتصار على التعليم العام مقابل التعليم الخاص، حتى جاءت اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٠٦) وأكدت في المادة ٢٤ (التعليم) على أن تسلم الدول الأطراف في الاتفاقية (ومنهم السعودية– مصر– الاردن .....الخ) بحق الأشخاص ذوي الاعاقة في التعليم تعليماً جامعاً على جميع المستويات ومدى الحياة دون تمييز وعلى أساس تكافؤ الفرص، وعدم استبعاد ذوي الاعاقة من النظام التعليمي العالي على أساس الإعاقة وتمكينهم من مواصلة التعليم في بيئات تسمح لهم بتحقيق أقصى قدر من النمو الأكاديمي والاجتماعي (حنفي،٢٠١٤). وتأتي أهمية الدراسة في أنّ نتائجها قد تتيح قاعدة من الأفكار التي يمكن الاستناد اليها للتخطيط لتصميم برامج دراسية في التعليم الجامعي للطلبة الصم وضعاف السمع؛ تكون مناسبة لإمكاناتهم اضافة الى الاهتمام بالتعليم الجامعي للصم يقدم صورة إنسانية متقدمة للمجتمع، ومنوط بمجتمع منطقة تبوك أنّ يقوم بدوره كاملا تجاه هذه الفئة.

مصطلحات الدراسة:

١– **الدمج**: دمج الأشخاص ذوي الإعاقة المؤهلين مع أقرانهم دمجا زمنيا، وتعليمياً، واجتماعياً، حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستقرة بناءً على حاجة كل طالب على حدة، ويشترط فيها وضوح المسئولية لدى الجهاز الإداري والتعليمى والفني في التعليم مع توفير خدمات التربية الخاصة (الموسى، ٢٠٠٨).

٢– **التعليم العالي**: يقصد به كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية – أو ما يعادلها – لإعداد القوى البشرية المؤهلة التي يتطلبها المجتمع في مسيرته التنموية، وتقدمه المعاهد العليا والكليات والجامعات (الخضير، ١٩٩٨). ويعرف التعليم العالي اجرائياً على أنه المؤسسة التعليمية التي يلتحق بها الطلاب والطالبات، سواء الحكومية أو غير الحكومية التي تلي المرحلة الثانوية؛ للحصول على درجة الدبلوم أو البكالوريوس في التخصصات المطروحة لهم.

٣- **الإعاقـــة السمعيـــة:** عرف القريوتى وآخرون (٢٠٠١) الإعاقة السمعية بأنها " تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جداً والتي ينتج عنها صَمم.

٤- **الخـــــبراء: اجرائياً:** هم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب جامعة تبوك.

٥- **العاملـــــون: اجرائيـاً:** هم معلمو التربية الخاصة بمعهد الامل والمشرف التربوي والاداريين.

الإطـــار النظـــري والـــدراســـات الســـابقـــة:

شهد مجال تربية وتعليم الصم في الوطن العربي عدة تغيرات خلال العشرين سنة الماضية، تجاوزت مرحلة الحلم لتصل إلى مرحلة التنفيذ والتطبيق، حيث تغيرت نظرة المجتمع نحو تعليم الصم مناقتصاره على التعليم المهني إلى حق تلك الفئة في الالتحاق بالتعليم العالي مثلأقرانهم السامعين.ويذكر (Richardson, 2008) أنّ الأطفال الصم يقومون بوظائفهم المعرفية ضمن معاملات الذكاء العادية، ويظهرون نفس التباين في امتلاك القدرات العقلية كما هي موجودة لدى الأطفال العاديين في سمعهم. وهكذا يمكن عزو الضعف في النمو العقلي (المعرفي) لدى الأطفال المعاقين سمعياً إلى محدودية الخبرات المادية والاجتماعية واللغوية.

يعتبر التعليم العالي أحد التوجهات الحديثة في تربية وتعليم الصم وضعاف السمع، وقد كانت بداية فكرة التعليم العالي للصم في عام (١٤١٥ هـ) باقتراح من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز بإنشاء كلية خاصة بذوي الإعاقة السمعية (الريس، ٢٠٠٦)، ومن ثم صدرت موافقة المقام السامي الكريم رقم (٧/ ب/ ٩١٧٣) وتاريخ (١٤ / ٥ / ١٤٢٢هـ) بشأن إتاحة الفرصة للطلاب الصم لإكمال دراستهم الجامعية، خاصة في الكليات التقنية طبقاً لاستعدادهم وميولهم وقدراتهم العلمية، وكان ذلك تأكيداً لما تلقاه تلك الفئات الخاصة من رعاية واهتمام من لدن ولاة الأمر على أعلى المستويات، ونتيجة للزيادة المطردة لأعداد الطلاب الصم وضعاف السمع؛

بسبب التوسع في افتتاح برامج العوق السمعي في مختلف مدن وقرى وهجرة المملكة العربية السعودية، حيث تشير إحصائيات وزارة التربية والتعليم، الأمانة العامة للتربية الخاصة (١٤٢٣ – ١٤٢٤هـ) إلى أن حوالي (٦٣٤٢) من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية يدرسون في معاهد وبرامج العوق السمعي بالمملكة، ولكون سوق العمل حالياً يتطلب قدراً أكبر من التأهيل من مستوى الثانوية الفنية للصم (التركي، ٢٠٠٥). وفي عام (١٤٢٦هـ) تم التحاق الطالبات بالكليات في بعض مناطق المملكة بتخصيص عشرة مقاعد للطالبات، ولكن كانت هناك صعوبات كبيرة وتحديات في التطبيق الواقعي واجهت الطالبات، أدت إلى تعثر البرنامج وعدم تنفيذه بالشكل المطلوب، مما أدى إلى عدم قبول الطالبات في العام الذي يليه ١٤٢٧ هـ (الريس والخرجي ٢٠١٠).

الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في التعليم العالي:

أشار الوابلي (٢٠٠٠) إلى تعريف كل من (Patton, Smith, & Rayne, 1990) للخدمات المساندة والتي تشير جميعها الى أنها: تلك التي يزود بها الطلاب بالطلاب ذوي الإعاقة، وتمكنهم من الإستفادة من برامجهم التعليمية، وأضاف الوابلي (٢٠٠٠) الى أنها خدمات خاصة مساندة لاحتياجات الفردية للطلاب ذوي الإعاقة كالمكفوفين والصم وضعفاء السمع، بحيث تمكنهم من التفاعل مع الأنشطة الأكاديمية وغير الاكاديمية طوال مسيرتهم الجامعية، كمترجمي لغة الإشارة، والإرشاد الاكاديمي والكتب الناطقة، والكاتب القارئ، والمعدات والمعينات التقنية بأشكالها وأنواعها المختلفة، وتهدف هذه الخدمات إلى مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة على إنجاز الأهداف التربوية المحددة لهم، وذلك من خلال توفير الخدمات المناسبة لهم ضمن احتياجاتهم، وبذلك فإن الخدمات المساندة تسعى الى مساعدة الافراد ذوي الإعاقة السمعية من الاستفادة من خدمات التربية الخاصة بالتركيز على احتياجاتهم وعلى أطراف أخرى ذات علاقة بالفرد مباشرة كالأهل والمعلمين.

وقد كشفت دراسة فلود (Flood) (١٩٩٢) عن الخدمات المساندة والمقدمة في الجامعة غير كافية، لذلك تم الاقتراح بتأسيس برنامج مركزي في جامعة رئيسة في المقاطعة من أجل توفير خدمات مساندة مكثفة من خلال التشريع المطلوب، والذي يضمن للطلاب ذوي الإعاقة السمعية الاستفادة الكاملة من التعليم الجامعي. وأكد كل من (التركي، ٢٠٠٥؛ الريس، ٢٠٠٦) على أن من

أهم الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في التعليم العالي لضمان نجاحه؛ تتمثل في وجود مكتب خاص للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، يساعدهم في انهاء إجراءات القبول، وحل المشكلات والعقبات التي قد تعترضهم، وتعريفهم بالخدمات المساندة المتاحة لهم داخل المؤسسة التعليمية، والتأكد من توفرها بوجود الآتي:

١- **مترجم لغة الإشارة:** وتقدم هذه الخدمة داخل القاعات الدراسية وخارجها، بحيث يقوم مترجم لغة الإشارة بالترجمة للطالب الأصم وضعيف السمع من خلال لغة الإشارة.

٢- **أجهزة معينة سمعية وبصرية:** وتتكون من مجموعة مكبرات صوتية مختلفة، تستخدم داخل القاعات الدراسية وخارجها، ووفقاً لأهمية الأجهزة السمعية والبصرية اللازمة لتجهيز بيئة التعلم للصم وضعاف السمع في الجامعة ما أكدته دراسة واريك (Warick, 1994) على أهمية توفر العوامل البيئية والتقنية؛ للتواصل الجيد مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم العالي.

٣- **كتابة ملخصات المحاضرات:** أي كتابة المحاضرات للطلاب الصم وضعاف السمع، ويكون ذلك إما عن طريق شخص مؤهل لتدوينها، أو من الممكن أن يطلب الطالب الأصم وضعيف السمع من أحد زملائه السامعين مساعدته في كتابتها أو تصويرها له.

٤- **التواصل بين هيئة التدريس والطلاب الصم وضعاف السمع:** يتعين على مكتب الخدمات المساندة بالمؤسسة التعليمية اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتسهيل مهمة التواصل بين عضو هيئة التدريس والطلاب الصم وضعاف السمع، وذلك إما عن طريق كتابة خطاب لعضو هيئة التدريس في بداية الفصل الدراسي الجديد لإعلامه بان هناك طالب أصم أو ضعيف السمع سيقوم بتدريسه وهو بحاجة لبعض الخدمات، أو عن طريق مقابلة الطالب الأصم أو ضعيف السمع بنفسه لعضو هيئة التدريس، ومناقشة ما يحتاجه من خدمات داخل المحاضرة.

٥- **خدمات إضافية:** يمكن لمكتب الخدمات المساندة بالمؤسسة التعليمية تقديم الخدمات الإضافية أو التأكد من وجودها، فمثلاً يمكن تعريف الطلاب السامعين بأقرانهم الطلاب

ذوي الإعاقة السمعية لتبادل الخبرات الدراسية، ومن الممكن أيضاً أن يوفر المكتب دروساً إضافية خصوصية؛ لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في تعليمهم الاكاديمي، والتأكد من وجود الإشارات الضوئية كأجهزة الإنذار للحريق، والأجهزة التي توضح بداية ونهاية المحاضرات، واجراء تعديلات على أنظمة الهاتف، وإعطاء الطلاب الصم وقتاً أطول لأداء الامتحانات، وتوفير أجهزة الكمبيوتر، وخدمة خط Transition Plan التي تهدف الى تهيئة وتسهيل عملية انتقال الطالب الأصم من معهد الصم أو برنامج الدمج الى الجامعة أو الكلية.

ومن الدراسات التي تناولت التعليم العالي للصم وضعاف السمع؛ **دراسة الزهراني (٢٠١٥)** والتي كانت بهدف استقصاء آراء الأكاديميين نحو حقوق الطلاب الصم وضعاف السمع والخدمات المقدمة لهم في برنامج التعليم العالي بجامعة الملك سعود، وخلصت الدراسة الى وعي الأكاديميين في جامعة الملك سعود بحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة بالجامعة، خاصة ذات العلاقة بالاعتراف بحقوقهم مثل أقرانهم السامعين، كما خلصت الى وجود فروق دالة في الحقوق تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الاناث، ووجود فروق دالة في الخدمات المساندة واحتياجات الطلبة الصم وضعاف السمع وفقا لمتغير نوع الكلية وذلك لصالح الأكاديميين بكلية التربية.

ودراسة **محمد (٢٠١٣)** والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة إتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو دمج أقرانهم الصم في التعليم العالي، وعلاقة هذه الاتجاهات ببعض المتغيرات توصل الباحث الى أنّ من اكثر الاتجاهات ايجابية الاتجاهات التي تركزت في العبارات التي تناقش قدرة الصم على مواصلة مرحلة البكالوريوس والماجستير، والدكتوراه، والحق في الارتقاء بالوظائف الادارية العليا وان دمج الطلاب الصم في التعليم العالي يسهم في تقبل اقرانهم السامعين لهم، ويشترط تقديم الخدمات المساندة لضمان نجاح عملية الدمج. وأن إجادة لغة الاشارة من الطلاب السامعين يسعد الطلاب الصم، ويكون علاقة صداقة قوية معهم. ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية في الإتجاه نحو

خصائص الصم، والاتجاه نحو قدرات/ إمكانات الصم، من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الصم في التعليم العالي، والدرجة الكلية للمقياس، وفقاً لمتغير النوع، وذلك لصالح الذكور .ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية في الاتجاه نحو ثقافة الصم "من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو دمج الصم في التعليم العالي"، وفقاً لمتغير التخصص الدراسي، وذلك لصالح طلاب كلية التربية تخصص تربية خاصة.

أما دراسة **عثمان وعيسى (٢٠١١)** هدفت الدراسة الى تحديد معايير الجودة الشاملة في تعليم الطلاب الصم حتى يتحقق لهم التعليم المتميز والفعال في الجامعة. وتم استخدام استبيان الاحتياجات التعليمية للطلاب الصم في الجامعة وفق معايير الجودة الشاملة. وأسفرت النتائج عن تحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب الصم في الجامعة وفق معايير الجودة الشاملة، وعدم وجود فروق دالة في إدراك الاحتياجات التعليمية للطلاب الصم في الجامعة، وفي إدراك محور الرؤية الاستراتيجية للقيادات التعليمية ومحور الادارة التنفيذية، ومحور استراتيجية العمل مع المجتمع، ومحور مواصفات شخصية الطالب العادي، ببين المعلمين والمعلمين الطلاب بشكل عام. ووجود فروق دالة بين المعلمين والمعلمين الطلاب لصالح المعلمين في إدراك محاور البيئة المادية (المبنى). وشخصية الطالب الصم ومعلم الطلاب الصم في الجامعة، ومناهج ومقررات الصم في الجامعة، وفي إدراك محوري طرق وأساليب تدريس الصم، والوسائل التعليمية اللازمة لتعليم الصم في الجامعة.

ودراسة **(العمري،٢٠١٢)** وكانت بغرض التعرّف على حجم وخصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز ؛ وتقييم البرامج والخدمات المقدمة لهم؛ والتعرف على مدى تكيفهم مع المناخ الجامعي بكل مكوناته؛ وتفاعلهم مع زملائهم من الطلاب الأصحاء ومنسوبي الجامعة؛ وأهم المعوقات التي تواجههم؛ وإحتياجاتهم، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن غالبية ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة من الذكور مقارنة بالإناث؛ ويدرسون بكليتي الآداب والعلوم الإنسانية والاقتصاد والإدارة؛ وتشمل إعاقتهم في الأغلب الحسية وبعض الإعاقات

الجسدية أو الحركية؛ فيما يرى المبحوثون أن الجامعة تقدم لهم عدد من البرامج مثل الدينية، الثقافية، الاجتماعية، التعليمية، والرياضية؛ وأن تلك البرامج ذات فاعلية من وجهة نظرهم؛ ويرى أفراد العينة أن الجهات المختلفة بالجامعة تقدم خدمات مميزة لهم وبكفاءة عالية؛ وبينت النتائج أن المبحوثين لا يواجهون أي صعوبات في التكيف مع المناخ الجامعي بكل مكوناته؛ وأنهم يتفاعلون مع زملائهم الأصحاء، ومنسوبي الجامعة بصفة عامة؛ أما أهم المعوقات التي يواجهونها فتتمثل في أن عدم اهتمام الجامعة بهم قد يعيق نجاحهم اجتماعياً وأكاديمياً؛ معاناتهم من الصعوبات أثناء التنقل بين مباني الجامعة؛ عدم اهتمام الجامعة باستضافة بعض المتخصصين في شؤونهم من خارج الجامعة؛ نقص التجهيزات والمعدات اللازمة لتأهيلهم؛ وعدم الاهتمام بالتنسيق مع الجهات الأخرى بهدف توظيفهم بعد التخرج؛ كما أبدوا احتياجهم إلى أن تترك الجامعة الحرية لهم لإختيار التخصص المناسب.

أما دراسة **(Convertino, et al., 2009)** أشارت إلى أنه من الاحتياجات الضرورية لتعليم الصم بالجامعة التعرف على أكثر فئات الطلاب الصم يتوقع نجاحهم في التعليم الجامعي بالكليات المختلفة، وأشارت نتائج الدراسة المسحية إلى أن الطلاب الصم وضعاف السمع الأكثر نجاحا والتزاما بالتعليم الجامعي والأكثر ترشحاً للتعليم بالجامعة هم من الطلاب الأصغر سنا ويجب الأخذ في الاعتبار بعض المتغيرات مثل درجة الفقدان السمعي، والأفضلية للطالب المستخدم لزراعة القوقعة الالكترونية بالأذن، والقدرات التعليمية والخبرات السابقة، والقدرة على التواصل.

وأشارت دراسة **(Luetka, 2009)** إلى ضرورة الأخذ بالتقنيات الحديثة في تعليم الطلاب الصم وضعاف السمع بالجامعة واستثمار الانترنت في العملية التعليمية وذلك من خلال نتائج دراسة لتقييم فاعلية تعليم الصم عبر شبكة الانترنيت بالجامعة على عينة مكونة من ١٠٨ من المتابعين للدورات بإحدى الجامعات عبر الانترنيت، أكد أكثر من ٦٥٪ منهم بأنهم لم يعرفوا طريقة أفضل منها.

وعن أهمية دور المعلم الجامعي في عملية التأهيل المهني للمعاقين سمعياً الملتحقين بالجامعة أكدت دراسة **بوتن وويلسون (Boutin& Wilson, 2009)** على أهمية تحديد المسارات التعليمية المقدمة للطلاب الصم التي تناسبهم وتتفق مع ظروفهم ويحتاجها سوق العمل مما يمكنهم من الالتحاق بها بعد الانتهاء من دراستهم، كما قدمت الدراسة عدداً من المهن يمكن تدريب المعاقين سمعياً عليها من خلال عملية تحليل مهني لها. كذلك فقد أشارت دراسة بيرت (Burt, 2009) إلى أهمية دور المرشد والمعلم المستشار في المرحلة الجامعية للطالب الأصم وذلك لتقديم المشورة والخبرة للطالب الأصم بالكليات المهنية في اختيار التخصص وعدم التعرض للخطر. ومن جهة أخرى أكدت دراسة كاوثون وآخرين (Cawthon, et al., 2009) على أهمية عملية تيسير وصول الطلاب الصم وضعاف السمع لأماكن تدريسهم بالجامعة، وتوفير أماكن الإقامة لهم، وتقديم الخدمات بعد المرحلة الثانوية لمساعدتهم على تكملة دراستهم الجامعية وكذلك تسهيل خدمات الإحالة إلى موارد المجتمع. و أكدت هاربر (Harbour, 2008) على أهمية التخطيط للعملية الانتقالية من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية والذي يشمل بتعريف الطلاب المعوقين بالخدمات المقدمة لهم بالتعليم الجامعي، والتعديلات البيئية بالمباني والقاعات، والإرشادات المساعدة لمساعدتهم وتيسير عملية التعليم والتنقل، والحصول على المعلومات، والكليات المتاحة لهم، والأقسام المسموح لهم بالدراسة فيها، وشروط الالتحاق من أجل اتخاذ القرارات السليمة. كما أكدت دراسة استربروكوهوستون (Easterbrooks& Huston, 2008)على أهمية تمتع الطالب الأصم المرشح للتعليم الجامعي بطلاقة قراءة الإشارة، وطلاقة القراءة الصامتة، وأكدت على أهمية التدريب عليها قبل الالتحاق بالجامعة مما يسهل على الطالب الأصم عملية التعليم.

ومن الدراسات التي عنيت بتحديد وإبراز دور مترجم الإشارة داخل مجتمع الصم في التعليم الجامعي دراسة **شاو وريبرسون (Show & Roberson, 2009)** حيث خلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها:الاهتمام بتوفير الترجمة للطلاب الصم بالمرحلة الجامعية, ترجمة المناهج الدراسية الجامعية إلى لغة الإشارة والاهتمام بتقديم خدمة التعليم عن بعد للطلاب الصم.

وعن انسب الأساليب في تعليم الطلاب الصم في المرحلة الجامعية توصلت دراسة **ريشاردسون (Richardson, 2009)** إلى أن أسلوب التعليم عن بعد من انسب الأساليب في تعليم الطلاب الصم بالمرحلة الجامعية حيث انه مناسب لطبيعة الإعاقة ويوفر الوقت والجهد. واهتمت دراسة بروسي، وفورد (Bruce & Ford, 2008) بقضية خصائص عضو هيئة التدريس الذي يقوم بالتدريس للطلاب الصم وضعاف السمع في الجامعة وأكدت على أهمية تنمية قدراته المهنية وتدريبه على كيفية للتعامل معهم من خلال الإعداد الجيد لعضو هيئة التدريس والذي يشمل أيضا تدريبه على عدد من المهارات.

في حين كانت دراسة **دولمان (Dolman, 2008)** أكثر تحديدا في معالجتها لقضية خصائص عضو هيئة التدريس المناسب لتعليم الطلاب الصم في الجامعة حيث أكدت على أهمية إتقانه للغة الإشارة وتنمية مهاراته فيها. أما دراسة سليك وآخرين , (Slike, et al. 2008) فقد اهتمت بحصر التقنيات الحديثة المساعدة في تقديم الخدمة التعليمية الجيدة للطلاب الصم وضعاف السمع وأكدت على أهمية استغلال التقنيات التعليمية مثل الانترنت والانترلاب وشرائط الفيديو.

أما دراسة **بيرنت (Berent, 2007)** فقد اهتمت باختيار فاعلية بعض النماذج التدريسية مع الطلاب الصم بالجامعة وخلصت إلى فاعلية النماذج البصرية في تعليم الطلاب الصم بالجامعة وأوصت بالبحث المستمر عن منهجيات مبتكرة في تعليم الطلاب الصم. وعن أهمية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب وتأثيرها على مفهوم الذات.

إجـــراءات الـــدراســـة:

منهج الدراسة:

إستخدم الباحث المنهج الوصفي؛ الذي يعتمد على وصف متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة، وجمع البيانات والمعلومات والتعبير عنها من خلال استبانة تستقصى آراء أعضاء هيئة التدريس، والمهتمين بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمنطقة تبوك، فالأسلوب

الوصفي يهدف الى وصف الظواهر او وصف الواقع كما هو والوصول الى الاستنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره (عبدالرحمن عدس واخرون، ١٤١٦هـ).

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في المهتمين بمجال تعليم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بمنطقة تبوك من اعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، والمعلمين والاداريين والموجهين التربويين بمدارس ذوي الاعاقة السمعية بمنطقة تبوك والبالغ عددهم حوالي (٩٥) شخص منهم (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس وحوالي (٥٠) معلم ومعلمة (١٠ من الموجهين و(٥) من الاداريين)(*).

عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة الدراسة (٥٠) مفحوصاً من اعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بجامعة تبوك ومعلمي الطلة ذوي الإعاقة السمعية والموجهين التربويين والاداريين العاملين بمدارس ذوي الإعاقة السمعية بمنطقة تبوك، تم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. تفاصيلهم كالآتي:

جدول رقم (١)

البند	العدد	النسبة
أعضاء هيئة التدريس	٢٢	٤٤٪
المعلمين	١٩	٣٨٪
المشرف التربوي	٥	١٠٪
الاداريين	٤	٨٪

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وفقاً لأهداف الدراسة، وتساؤلاتها، ومنهج الدراسة المستخدم فيها، واستناداً إلى الإطار المرجعي النظري المتمثل في الدراسات والمراجع العلمية، ولإعداد وبناء أداة الدراسة قام الباحث بما يلي:

١- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة.

(*) **المصدر:** كلية التربية والآداب جامعة تبوك، وادارة التربية الخاصة بالإدارة التعليمية بمنطقة تبوك.

٢- إجراء استبانة اولية مفتوحة طبقت على أعضاء هيئة التدريس والطلبة ذوي الاعاقة السمعية.

٣- الاستفادة من الاستبانة المفتوحة في تحديد محاور الأداة والعبارات المرتبطة بكل محور على حدة.

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٥٥) مفردة مرتبطة بمحوري الأداة (المحور الأول: متطلبات وشروط خاصة بالطلبة ذوي الاعاقة السمعية، ومتطلبات تهيئة البيئة الجامعية ومتطلبات متطلبات توفير تخصصات مناسبة للصم، متطلبات خاصة بمدراس ومجتمعات الصم، ومتطلبات حفظ حقوق المعاقين بالجامعة) حيث عرضت على مجموعة من المحكمين، للتأكد من مدى ملائمة كل مفردة للمحور الذي تنتمي إليه، وإجراء أي تعديلات يرونها ملاءمة لبنائهما.

جدول رقم (٢)

محـــــــاور الاستبيـــــــان

المحـــــــــــور	أرقـــــام العبـــــارات
شروط خاصة بالطلاب ذوي الاعاقة السمعية	١، ٢، ٣ ،٤ ، ٥
اعداد وتهيئة البيئة الجامعية	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١ ، ١٢، ١٣ ،١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠
مدارس ومجتمعات ذوي الاعاقة السمعية	٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦
حفظ حقوق ذوي الاعاقة بالجامعة	٢٧، ٢٨، ٢٩، ٢٧، ٢٨، ٢٩ ،٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالاستبيان بمجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق صورة الاستبيان المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (٣٢) فقرة على عينة أولية حجمها (٣٠) مفحوصا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحث برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الألى، ومن ثم تم الآتي: صدق الاتساق الداخلي للفقرات : لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بالاستبيان بمجتمع

البحث الحالي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للاستبيان الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي (ن =٣٠)

متطلبات دمج الطلاب ذوي الاعاقة السمعية							
شروط خاصة بالطلاب ذوي الاعاقة السمعية		اعداد وتهيئة البيئة الجامعية		مدارس ومجتمعات ذوي الاعاقة السمعية		حفظ حقوق اذوي الاعاقة بالجامعة	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	لبند	الارتباط	لبند	الارتباط
١	٥٦٤.	٦	٤٧٢.	٢٠	٣٤٥.	٢٦	٣٤٧.
٢	٦٢٤.	٧	٤٨٩.	٢١	٩٥٩.	٢٧	٧٨٩.
٣	٤٧١.	٨	٤٧٢.	٢٢	٩٤٩.	٢٨	٧٥٩.
٤	٣١٥.	٩	٠٠٠.*	٢٣	٣٣٦.	٢٩	٣٩٥.
٥	٥٢٠.	١٠	٠٠٠.*	٢٤	٩٥٩.	٣٠	٧٧٩.
		١١	٤٤٨.	٢٥	٨٧٤.	٣١	٨٦٤.
		١٢	٤٧٢.			٣٢	٧٠٠.
		١٣	٠٠٠.*				
		١٤	١٧٨.				
		١٥	٤٨٩.				
		١٦	٠٠٠.*				
		١٧	٤٧٢.				
		١٨	٠٠٠.*				
		١٩	١٧٨.				

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)،وان جميع الفقرات تتمتع بصدق اتساق داخلي قوي. عدا الفقرات المشار اليها بال* وهي فقرات صفرية وسالبية الارتباط لذلك راي الباحث ان تحذف حتي لاتؤثر في الثبات.

معاملات الثبات للاستبيان:

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للاستبيان في صورته النهائية المكونة من (٢٧) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (٤)

نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاستبيان بمجتمع البحث الحالي

المقاييس الفرعية	عدد	الخصائص السايكومترية

	الفقرات	(ألفا كرونباخ)	الصدق الذاتي
شروط خاصة بالطلاب ذوي الاعاقة السمعية	٥	٠.٧٣٣	.٨٥٦
اعداد وتهيئة البيئة الجامعية	٩	٠.٧٣٦	.٨٥٧
مدارس ومجتمعات ذوي الاعاقة السمعية	٦	٠.٨٨٧	.٩٤١
حفظ حقوق المعاقين بالجامعة	٧	٠.٨٢٨	.٩٠٩
متطلبات الدمج	٢٧	٠.٩٠٧	.٩٥٢

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تحليل النتائج ومناقشتها:

نتيجة السؤال الأول:

والذي نصه: ما هي متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم العالي؟

جدول رقم (٥)

العبارات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
ان يتمتع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية [بدرجات ذكاء عالية	٥٠	٢	١,٤٠٠٠	.٤٩٤٨٧	-٨,٥٧٣	٤٩	.٠٠٠
ان يتساوى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية مع اقرانهم العاديين في شروط القبول للجامعة	٥٠	٢	٢,٠٠٠٠	.٩٠٣٥١	.٠٠٠	٤٩	١,٠٠٠
ان يتحصل الطلاب ذوي الإعاقة السمعية على تقديرات عالية في الثانوية العامة	٥٠	٢	٢,٢٠٠٠	.٩٨٩٧٤	١,٤٢٩	٤٩	.١٥٩
ان يتمتع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بدافعية عالية للإنجاز	٥٠	٢	١,٨٠٠٠	.٧٥٥٩٣	-١,٨٧١	٤٩	.٠٦٧
ان يتوفر مرافق دائم للطالب ذوي الإعاقة السمعية داخل الجامعة	٥٠	٢	١,٦٠٠٠	.٨٠٨١٢	-٣,٥٠٠	٤٩	.٠٠١
ان يتمتع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بدرجات ذكاء عالية	٥٠	٢	٢,٩٠٠٠	.٣٠٣٠٥	٢١,٠٠٠	٤٩	.٠٠٠
توفير كوادر بشرية من اعضاء هيئة التدريس تخصص تربية خاصة اعاقة سمعية	٥٠	٢	٢,٨٠٠٠	.٤٠٤٠٦	١٤,٠٠٠	٤٩	.٠٠٠
يجب التعاقد مع مترجمين للغة الاشارة	٥٠	٢	٢,٩٠٠٠	.٣٠٣٠٥	٢١,٠٠٠	٤٩	.٠٠٠
لابد ان تقام محاضرات توعوية عن الصمم ضمن انشطة الجامعة	٥٠	٢	٣,٠٠٠٠	.٠٠٠٠٠a	.٠٠٠	٤٩	١,٠٠٠
توفير كوادر بشرية من معلمي تربية خاصة مساعدين لأعضاء هيئة التدريس	٥٠	٢	٣,٠٠٠٠	.٠٠٠٠٠a	.٠٠٠	٤٩	١,٠٠٠
على الجامعة توفير اجهزة ووسائط تقنية متقدمة	٥٠	٢	٢,٧٨٠٠	.٤١٨٤٥	١٣,١٨١	٤٩	.٠٠٠
توفير غرفة مصادر مجهزة	٥٠	٢	٢,٩٠٠٠	.٣٠٣٠٥	٢١,٠٠٠	٤٩	.٠٠٠
عمل برامج توطين وتعميم للغة الاشارة بالجامعة	٥٠	٢	٣,٠٠٠٠	.٠٠٠٠٠a	.٠٠٠	٤٩	١,٠٠٠
توفير وسائل تعليمية متعددة	٥٠	٢	٢,٩٨٠٠	.١٤١٤٢	٤٩,٠٠٠	٤٩	.٠٠٠
توفير اجهزة سمعية فردية للطلاب الصم	٥٠	٢	٢,٨٠٠٠	.٤٠٤٠٦	١٤,٠٠٠	٤٩	.٠٠٠
توفير معمل لصيانة المعينات السمعية الفردية والجماعية	٥٠	٢	٣,٠٠٠٠	.٠٠٠٠٠a	.٠٠٠	٤٩	١,٠٠٠
توفير اجهزة ال FM لقاعات	٥٠	٢	٢,٩٠٠٠	.٣٠٣٠٥	٢١,٠٠	٤٩	.٠٠٠

العبـــــــــــارات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
المحاضرات					٠		
تـــوفير تطبيقـــات ذكيـــة لترجمـــة المعلومات للغة الاشارة	٥٠	٢	٣,٠٠٠٠	.a٠٠٠٠٠	٠٠٠.	٤٩	١,٠٠٠
لابد ان يكون هنالك مكتب للإرشاد لمساعدة ذوي الاعاقة السمعية	٥٠	٢	٢,٩٨٠٠	١٤١٤٢.	٤٩,٠٠٠	٤٩	٠٠٠.
لابد من تدريب الحرس الجامعي على لغة الاشارة	٥٠	٢	١,٧٤٠٠	٦٩٤٢٩.	-٢,٦٤٨-	٤٩	٠١١.
يجب ان تعمل مدارس الصم على تهيئة الطلاب اكاديميا للالتحاق للجامعة	٥٠	٢	٢,٦٠٠٠	٤٩٤٨٧.	٨,٥٧٣	٤٩	٠٠٠.
لابد ان تتوافر بمعاهد الامل ومدارس الدمج السمعي مكاتب للارشاد النفسي	٥٠	٢	٢,٦٠٠٠	٤٩٤٨٧.	٨,٥٧٣	٤٩	٠٠٠.
على معاهد ومدارس الصم العمل على تحفيز وتشجيع الصم للالتحاق بالجامعة	٥٠	٢	٢,٨٠٠٠	٤٠٤٠٦.	١٤,٠٠٠	٤٩	٠٠٠.
يجب ان تتوفر برامج ارشاد اسري بمعاهد ومدارس الصم	٥٠	٢	٢,٦٠٠٠	٤٩٤٨٧.	٨,٥٧٣	٤٩	٠٠٠.
يجب ان يخضع كل الاطفال الصم لبرامج التدخل المبكر	٥٠	٢	٢,٤٠٠٠	٨٠٨١٢.	٣,٥٠٠	٤٩	٠٠١.
تـــوفير مقاعـــد كافيـــةللطلاب ذوي الإعاقة السمعية في كليات الجامعة (العلمية والانسانية)	٥٠	٢	٢,٦٠٠٠	٤٩٤٨٧.	٨,٥٧٣	٤٩	٠٠٠.
يجب ان تعمل الجامعة على سن لوائح وقوانين تلزم اعضاء هيئة التدريس بتخصيص جزء من وقتهم لمساعدة الطلاب المعاقين سمعياً	٥٠	٢	٢,٦٠٠٠	٤٩٤٨٧.	٨,٥٧٣	٤٩	٠٠٠.
يجب ان تسمح قوانين ولوائح الجامعة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بادخال اجهزتهم الذكية للاستفادة من التطبيقات التي تترجم لهم لغة الاشارة	٥٠	٢	٢,٦٠٠٠	٤٩٤٨٧.	٨,٥٧٣	٤٩	٠٠٠.
يجب ان تسمح قوانين ولوائح الجامعة باستصحاب الطلاب ذوي الإعاقة السمعية كمساعدين من افراد اسرتهم	٥٠	٢	٢,٦٠٠٠	٤٩٤٨٧.	٨,٥٧٣	٤٩	٠٠٠.
يمكن ان تسمح القوانين بانتداب معلمي / معلمات تربية خاصة للعمل بغرفة المصادر	٥٠	٢	٢,٦٠٠٠	٤٩٤٨٧.	٨,٥٧٣	٤٩	٠٠٠.
وضع جداول للطلاب الصم بغرفة المصادر بالتنسيق مع جداول محاضراتهم	٥٠	٢	٢,٠٠٠٠	.a٠٠٠٠٠	٠٠٠.	٤٩	١,٠٠٠
توفر الجامعة فرصة للسكن الداخلي للطلاب الصم لضمان اندماجهم مع الطلاب السامعين حتى وان كان من اهل المنطقة	٥٠	٢	٢,٠٠٠٠	.a٠٠٠٠٠	٠٠٠.	٤٩	١,٠٠٠

نلاحظ من الجدول اعلاه ان كل المتطلبات تقريبا كانت مرتفعة ودالة مما يدل على اهميتها وضرورتها لدمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم العالي، مثل العبارة رقم ٧ وتقول: (يجب

التعاقد مع مترجمين للغة الاشارة). ما عدا العبارات رقم (٩-١٠-١٦-٣١-٣٢). مثلا العبارة رقم ٩ تقول: (توفير كوادر بشرية من معلمي التربية الخاصة كمساعدين لأعضاء هيئة التدريس)، والعبارة رقم ٣٢ تقول: (توفير فرص للسكن الداخلي للطلاب الصم لضمان اندماجهم بالمجتمع). حيث كانت منخفضة وغير دالة لعدم أو قلة أهميتها حسب رأي عينة الدراسة.

وقد ذكرت دراسة كل من الغول (٢٠٠٨)، وعمر (٢٠٠٨) بأن من أهم هذه المتطلبات: ضرورة الاهتمام بالأفراد ذوي الإعاقة وخاصة ذوي الإعاقة السمعية لتعديل الاتجاهات، وتغيير المواقف الاجتماعية نحو الصم وضعاف السمع، والمبادرة بتعديل التشريعات وتفعيل القائم منها؛ لتحقيق تكافؤ الفرص. وأن يميز الأصم تمييزا ايجابيا في التشريع الجامعي، كإعفائه من شرط التوجيه الجامعي في الدول التي تعتمد على ذلك القانون. ونشر الوعي في المؤسسة التعليمية العليا عن الفقدان السمعي. وتيسير الإجراءات الإدارية داخل المؤسسة التعليمية. والسماح للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالمشاركة بالأنشطة الثقافية والرياضية. وإعطاء الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وقتا إضافيا لا يقل عن ثلث الوقت المخصص أثناء الاختبارات. ومساعدة الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في التعليم العالي على الاندماج العاطفي، والاجتماعي، والنفسي، فلا نقف عند الاندماج الإداري والمادي فقط. أن تمكن المؤسسة التعليمية الطالب الأصم وضعيف السمع من التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بيسر وسهولة. النظر في الخبرات الأكاديمية المقدمة للصم وضعاف السمع، وبخاصة في برامج التربية الخاصة بمعاهد أو مدارس الصم وضعاف السمع.

نتيجــة الســؤال الثــانــي:

ما هي أكثر المتطلبات أهمية في دمج الطبة ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم العالي بمنطقة تبوك

جدول رقم (٦)
ترتيب المتطلبات واكثرها شيوعا

محاور الاداة	حجم	المتوسط	الوسط	الانحراف	قيمة	درجة	القيمة	الاستنتاج

	العينة	المحكي	الحسابي	المعياري	(ت)	الحرية	الاحتمالية	
شروط خاصة بالطلاب ذوي الاعاقة السمعية	٥٠	١٠	٩,٠٠٠٠	٢,٣٠٣٥٠	-٣,٠٧٠-	٤٩	.٠٠٣	السمة تتميز بالانخفاض
إعداد وتهيئة البيئة الجامعية	٥٠	١٨	٢٦,٢٦٠٠	١,١٣٩٤٦	٥,٢٥٩	٤٩	.٠٠٠	السمة تتميز بالارتفاع
مدارس ومجتمعات ذوي الاعاقة السمعية	٥٠	١٢	١٦,٤٢٠٠	١,٠٥١٥٣	٣,٧٢٣	٤٩	.٠٠٠	السمة تتميز بالارتفاع
حفظ حقوق المعاقين بالجامعة	٥٠	١٤	١٨,٢٠٠٠	٣,٤٦٤١٠	٨,٥٧٣	٤٩	.٠٠٠	السمة تتميز بالارتفاع
متطلبات الدمج	٥٠	٥٤	٦٩,٨٨٠٠	٦,٣٤٩١٦	١٧,٦٨٦	٤٩	.٠٠٠	السمة تتميز بالارتفاع

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ اكثر المتطلبات أهمية كانت المتطلبات الخاصة بحفظ حقوق المعاقين بالجامعة واقلها الشروط الخاصة بالطلاب ذوي الاعاقة السمعية.وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الزهراني (٢٠١٥) والتي اكدت حقوق الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر الأكاديميين بجامعة الملك سعود، وتتفق حاجتهم لهذه الحقوق مع ما جاء في اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة (٢٠٠٦) والتي جاء من ضمن بنودها الالتزام بالاحترام والحماية والأداء تفرض الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كالحقوق المدنية والسياسية، ثلاث فئات من الالتزامات على الدول: الالتزام بالإحترام، والالتزام بالحماية، والالتزام بالأداء. ويشكل عدم الوفاء بأي التزام من هذه الالتزامات الثلاثة انتهاكا لهذه الحقوق. ويعني الإلتزام بالاحترام أن تمتنع الدولة عن عرقلة التمتع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. حيث يتم إنتهاك الحق في السكن إذا قامت الدولة بعمليات طرد تعسفية. ويتطلب الالتزام بالحماية أن تمنع الدولة عن انتهاك هذه الحقوق من جانب أطراف ثالثة. وقد يرقى عدم ضمان تقيد صاحب العمل في القطاع الخاص بمعايير العمل الأساسية إلى انتهاك للحق في العمل أو الحق في ظروف عمل عادلة ومواتية. ويتطلب الالتزام بالأداء أن تتخذ الدول التدابير اللازمة – التشريعية، والإدارية، والمالية، والقضائية، وغيرها– من أجل إعمال هذه الحقوق إعمالا كاملا. ومن ثم، فإن عدم توفير الدول الرعاية الصحية

الأولية الأساسية للمعوزين يمكن أن يكون بمثابة انتهاك للحق في الصحة المذكورة في (عبدالمعطي وسعيد ٢٠١٢).

نتيجة السؤال الثالث:

هل توجد فروق في متطلبات دمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية تعزى للنوع

جدول رقم (٧)

يوضح نتيجة اختبار "ت" لمعرفة الفروق في المتطلبات تعزى لمتغير النوع

محاور الاداة	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
شروط خاصة بالطلاب ذوي الاعاقة السمعية	ذكر	٢٢	٨,٧٧٢٧	٢,٣٨٩١٠	-.٦١٤	٤٨	.٥٤٢	لا توجد فروق في متغير النوع
	انثي	٢٨	٩,١٧٨٦	٢,٢٦١٦٥				
اعداد وتهيئة البيئة الجامعية	ذكر	٢٢	٢٦,١٣٦٤	١,٢٠٦٩٤	-.٦٧٦	٤٨	.٥٠٢	لا توجد فروق في متغير النوع
	انثي	٢٨	٢٦,٣٥٧١	١,٠٩٥٩٣				
مدارس ومجتمعات ذوي الاعاقة السمعية	ذكر	٢٢	١٦,٢٧٢٧	.٩٨٤٧٣	-.٨٧٦	٤٨	.٣٨٦	لا توجد فروق في متغير النوع
	انثي	٢٨	١٦,٥٣٥٧	١,١٠٤٩٤				
حفظ حقوق المعاقين بالجامعة	ذكر	٢٢	١٧,٨١٨٢	٣,٥٦٧٥٣	-.٦٨٧	٤٨	.٤٩٥	لا توجد فروق في متغير النوع
	انثي	٢٨	١٨,٥٠٠٠	٣,٤١٥٦٥				
متطلبات الدمج	ذكر	٢٢	٦٩,٠٠٠٠	٦,٢١٨٢٥	-.٨٦٧	٤٨	.٣٩١	لا توجد فروق في متغير النوع
	انثى							

نلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق في متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم العالي تعزى للنوع. ولعل اتفاق الذكور والاناث على متطلبات دمج الطلاب الصم يدل على اهميتها وضرورتها من وجهة نظر الكل.

نتيجة السؤال الرابع: هل توجد فروق في متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم العالي تعزى للخبرة؟

جدول رقم (٨)

الفروق في متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية التى تعزى لسنوات الخبرة

محاور الاداة	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
شروط خاصة بالطلاب ذوي الاعاقة السمعية	١- ٥	٢٣	٩,٠٨٧٠	٢,٢٣٤٣٠	٢٤٤.	٤٨	٨٠٨.	لا توجد فروق في متغير الخبرة
	٦ -١٠	٢٧	٨,٩٢٥٩	٢,٤٠٠٧٤				
اعداد وتهيئة البيئة الجامعية	١- ٥	٢٣	٢٦,١٧٣٩	١,١٩٢٨٦	٤٨٩.-	٤٨	٦٢٧.	لا توجد فروق في متغير الخبرة
	٦ -١٠	٢٧	٢٦,٣٣٣٣	١,١٠٩٤٠				
مدارس ومجتمعات ذوي الاعاقة السمعية	١- ٥	٢٣	١٦,٤٣٤٨	١,٠٣٦٨٧	٠٩١.	٤٨	٩٢٨.	لا توجد فروق في متغير الخبرة
	٦ -١٠	٢٧	١٦,٤٠٧٤	١,٠٨٣٤٢				
حفظ حقوق المعاقين بالجامعة	١- ٥	٢٣	١٨,٢٦٠٩	٣,٤٩٣٠٨	١١٤.	٤٨	٩١٠.	لا توجد فروق في متغير الخبرة
	٦ -١٠	٢٧	١٨,١٤٨١	٣,٥٠٤٩٨				
متطلبات الدمج	١- ٥	٢٣	٦٩,٩٥٦٥	٦,٣١٣٦١	٠٧٨.	٤٨	٩٣٨.	لا توجد فروق في متغير الخبرة

نلاحظ من الجدول اعلاه أنه لا توجد فروق في متطلبات دمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر الخباء والعاملين تعزى لنوع للخبرة. وكانت سنوات الخبرة قد تم تقسيمها الى مجموعتين من (١-٥) سنوات ومن (٦-١٠) سنوات ولم تثبت الدراسة وجود أي فروق في متطلبات دمج الطبة ذوي الإعاقة السمعية في التعليم العالي، من وجهة نظر الخبراء والعاملين تعزى لسنوات خبرتهم في مجال تعليم ذوي الاعاقة السمعية.

نتيجـــة الســـؤال الخـــامــس:

هل توجد فروق في متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير لنوع العمل؟

جدول رقم (٩)

محاور الاداة	مصدر التباين	مجموع المربعات	رجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية	النتيجة
شروط خاصة بالطلاب ذوي الاعاقة السمعية	بين المربعات	٢,٥٥٨	٢	١,٢٧٩	٢٣٣.	٧٩٣.	لا توجد فروق في متغير نوع العمل
	داخل المربعات	٢٥٧,٤٤٢	٤٧	٥,٤٧٧			
	المجموع	٢٦٠,٠٠٠	٤٩				
اعداد وتهيئة البيئة الجامعية	بين المربعات	٥٣٨.	٢	٢٦٩.	٢٠٠.	٨١٩.	لا توجد فروق في متغير نوع العمل
	داخل المربعات	٦٣,٠٨٢	٤٧	١,٣٤٢			
	المجموع	٦٣,٦٢٠	٤٩				
مدارس ومجتمعات ذوي الاعاقة السمعية	بين المربعات	٤,٨١٠	٢	٢,٤٠٥	٢,٢٩٠	١١٢.	لا توجد فروق في متغير نوع العمل
	داخل المربعات	٤٩,٣٧٠	٤٧	١,٠٥٠			
	المجموع	٥٤,١٨٠	٤٩				
حفظ حقوق المعاقين بالجامعة	بين المربعات	٧,٢١٨	٢	٣,٦٠٩	٢٩٢.	٧٤٨.	لا توجد فروق في متغير نوع العمل
	داخل المربعات	٥٨٠,٧٨٢	٤٧	١٢,٣٥٧			
	المجموع	٥٨٨,٠٠٠	٤٩				
متطلبات الدمج	بين المربعات	٥١,٧٤٠	٢	٢٥,٨٧٠	٦٣٢.	٥٣٦.	لا توجد فروق في متغير نوع العمل
	داخل المربعات	١٩٢٣,٥٤٠	٤٧	٤٠,٩٢٦			
	المجموع	١٩٧٥,٢٨٠	٤٩				

نلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق في متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في التعليم العالي من وجهة نظر الخبراء والعاملين تعزى لنوع العمل(عضو هيئة تدريس بالجامعة- معلم- مشرف تربوي- اداري).

نتيجة السؤال السادس:

هل توجد فروق في متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى لنوع المؤهل العلمي؟

جدول رقم (١٠)
الفروق في متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية كما يراها الخبراء والعاملين تعزى لمتغير نوع المؤهل العلمي

محاور الاداة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية	النتيجة
شروط خاصة بالطلاب ذوي الاعاقة السمعية	بين المربعات	٣٦٤.	٢	١٨٢.	٠٣٣.	٩٦٨.	لا توجد فروق في متغير نوع المؤهل العلمي
	داخل المربعات	٢٥٩,٦٣٦	٤٧	٥,٥٢٤			
	المجموع	٢٦٠,٠٠٠	٤٩				
اعداد وتهيئة البيئة الجامعية	بين المربعات	٩٤٠.	٢	٤٧٠.	٣٥٢.	٧٠٥.	لا توجد فروق في متغير نوع المؤهل العلمي
	داخل المربعات	٦٢,٦٨٠	٤٧	١,٣٣٤			
	المجموع	٦٣,٦٢٠	٤٩				
مدارس ومجتمعات ذوي الاعاقة السمعية	بين المربعات	٢,١٠٨	٢	١,٠٥٤	٩٥١.	٣٩٤.	لا توجد فروق في متغير المؤهل العلمي
	داخل المربعات	٥٢,٠٧٢	٤٧	١,١٠٨			
	المجموع	٥٤,١٨٠	٤٩				
حفظ حقوق المعاقين بالجامعة	بين المربعات	٧١٤.	٢	٣٥٧.	٠٢٩.	٩٧٢.	لا توجد فروق في متغير نوع المؤهل العلمي
	داخل المربعات	٥٨٧,٢٨٦	٤٧	١٢,٤٩٥			
	المجموع	٥٨٨,٠٠٠	٤٩				
متطلبات الدمج	بين المربعات	١٢,٩١١	٢	٦,٤٥٦	١٥٥.	٨٥٧.	لا توجد فروق في متغير نوع المؤهل العلمي
	داخل المربعات	١٩٦٢,٣٦٩	٤٧	٤١,٧٥٣			
	المجموع	١٩٧٥,٢٨٠	٤٩				

نلاحظ من الجدول اعلاه عدم وجود فروق في متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في التعليم العالي من وجهة نظر الخبراء والعاملين تعزى للمؤهل العلمي (تربية خاصة – علم نفس – مؤهل تربوي– اخرى).

نتـــائـــج الـــدراســـة:

هنالك متطلبات لدمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم العالي بمنطقة تبوك.

١- جاء ترتيب وشيوع متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية كالاتي: أولا: المتطلبات الخاصة بحفظ حقوق المعاقين بالجامعة تليها متطلبات خاصة بإعداد وتهيئة البيئة الجامعية، ثم متطلبات خاصة بمدارس ومجتمعات الصم، واخيرا متطلبات خاصة بشروط القبول للطلبة الصم وضعاف السمع.

٢- لا توجد فروق في متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى للنوع.

٣- لا توجد فروق في متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى للخبرة.

٤- لا توجد فروق في متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى لنوع العمل.

٥- لا توجد فروق في متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى لنوع المؤهل العلمي.

التـــــوصيـــــات:

ومن خلال ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالى تقدم الباحثة بعضا من التوصيات:

١- على الجهات المعنية اصدار قرار يسمح للطلبة ذوي الإعاقة السمعية لمواصلة دراستهم الجامعية بمنطقة تبوك.

٢- ايجاد فرص كافية لاستيعاب الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بجامعة تبوك وكل مؤسسات التعليم العالي بالمنطقة.

٣- تهيئة البيئة الجامعة لاستقبال الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة.

٤- تنظيم برامج توعوية للطلبة بجامعة تبوك عن حقوق ذوي الاعاقة العامة وذوي الإعاقة السمعية خاصة.

٥- تشجيع ورفع دافعية الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على مواصلة تعليمهم العالي، وذلك من خلال البرامج الارشادية بمدارسهم.

المراجع

المراجع العربية:

١- الخضير، خضير (١٩٩٨). "ثنائي اللغة/ثنائي الثقافة: الفلسفة والاستراتيجيات ومعوقات تطبيقها في معاهد الأمل وبرامج الدمج، ورق عمل في المؤتمر العربي السابع للاتحاد، جمهورية مصر العربية. القاهرة.

٢- التركي، يوسف. (٢٠٠٥). "تربية وتعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣- العمري، عبدالرحمن عبدالله (٢٠١٢). الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي ،دراسة ميدانية لواقع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مصر، ع٣٣،ج٢، ص ١٠٠١- ١١٠٨.

٤- الغول، مختار (٢٠٠٨). نموذج الجمعية التونسية لمساعدة الصم بتونس، أوراق عمل الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم "تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع"، ضمن محور التعليم العالي للصم ومتطلباته ، ص٧١- ٨٤ .

٥- القريوتي، يوسف والسرطاوي، عبدالعزيز والصمادي، جميل (٢٠٠١). المدخل التى التربية الخاصة ، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي.

٦- الريس، طارق بن صالح (٢٠٠٨). تأهيل الطلاب ذوي الإعاقة السمعية للتعليم العالي: لماذا؟ وكيف؟، المؤتمر الدولي السادس (تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: رصد الواقع واستشراق المستقبل)- القاهرة- مصر.

٧- الريس، طارق بن صالح ، الخرجي، منال حمد محمد (٢٠١٠): واقع ومعقوات برامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع بمدينة الرياض ، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ع٣٤، ج٤.

٨- الريس، طارق صالح (٢٠٠٦). "ثنائي اللغة/ثنائي الثقافة: الفلسفة والاستراتيجيات ومعوقات تطبيقها في معاهد الامل وبرامج الدمج، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العربي السابع للاتحاد،، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٩- الزهراني، على حسن (٢٠١٥). استقصاء آراء الاكاديميين نحو حقوق الطلاب الصم وضعاف السمع والخدمات المقدمة لهم في برنامج التعليم العالي بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة ، العدد (٣٨).

١٠- الموسى، ناصر. (٢٠٠٨). "مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج، الطبعة الأولى، الامارات العربية المتحدة: دبي، دار القلم.

١١- الوابلي، عبد الله (٢٠٠٠). "طبيعة التسهيلات والخدمات المساندة والبرامج الخاصة التي ينبغي أن توفرها مؤسسات التعليم العالي الأهلي لطلاب الفئات الخاصة كما يراها أكاديمي و التربية الخاصة"، مجلة جامعة الملك سعود، كلية التربية، ندرة التعليم العالي الأهلي، ص ٢٤٩ – ١٩٣، المملكة العربية السعودية.

١٢- اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة (٢٠٠٦) ، التقرير الختامي للجنة المخصصة لوضع اتفاقية دولية شاملة ومتكاملة لحماية وتعزيز حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة وكرامتهم، البند (٦٧) (ب).

١٣- حسن، سمير ابراهيم واخرون (٢٠١٦). امكانية التعليم الجامعي للصم والبكم : دراسة لحالة خريجي مدرسة الامل للصم والبكم في مسقط، مجلة شئون اجتماعية، الامارات، مج٣٣، العدد ١٢٩.

١٤- حنفي، على عبد النبي (٢٠١٤). لغة الإشارة. الرياض، دار الزهراء للنشر.

١٥- سليمان، محمد جوده (٢٠٠٣). دراسة مقارنة لتعليم الطلاب الصم بالمرحلة الجامعية في كل من الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وامكانية الافادة منها، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، مج(٩)، ج(٢٨).

١٦- عبدالمعطي، حمادة وسعيد، عبدالرحمن (٢٠١٢). فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي بحقوق ذوي الإعاقة لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

١٧- عبدالرحمن عدس واخرون (١٤١٦هـ). البحث العلمي مفهومه، ادواته، أساليبه، الرياض، دار اسامة للنشر والتوزيع.

١٨- عثمان، خالد عبدالحميد وعيسى، احمد نبوي (٢٠١١).احتياجات تعليم الطلاب الصم بالمرحلة الجامعية كما تدركها بعض الفئات المعنية – دراسة استطلاعية على ضوء معايير الجودة، مجلة دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٧١)، مصر.

١٩- عمر، سهير (٢٠٠٨). صعوبات التعليم العالي لدى الأشخاص فاقدي السمع ومتطلبات مواجهتها، أوراق عمل الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم "تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع"، ضمن محور التعليم العالي. للصم ومتطلباته، ١٥-٥٦.

٢٠- محمد، سعيد عبدالرحمن (٢٠١٣). اتجاهات طلاب كلية التربية نحو دمج أقرانهم الصم في التعليم العالي وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، ص ٢٥٣-٣١٠.

٢١- منصور، طلعت (٢٠٠٥). الارشاد النفسي من اجل تربية دامجة، ندوة دور الخدمات المساندة في التأهيل الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة الخليج العربي، البحرين، ص ٤٣-٨٥.

المراجع الأجنبية:

1- Berent, C. (2007).Focus-on-Form Instructional Methods Promote Deaf College Students' Improvement in English Grammar Journal of Deaf Studies and Deaf Education, Vol. 12, (1), PP 1-8.

2- Bruce, S. &Ford, J. (2008).Meeting the Needs OF Deaf and Hard oF Hearing Students With Additional Disabilities Through Professional Teacher Development .American Annals of the Deaf. Washington, Vol. 153, (4), PP 368 - 376.

3- Boutin, D, WilsonX. (2009). An Analysis of Vocational Rehabilitation Services for Consumers with Hearing Impairments who Received College or University Training. Rehabilitation Counseling Bulletin, Vol. 52, (3), PP156-167

4- Burt, D. (2009) .African American student retention: A study of the effects of an intrusive advising intervention at a career college. Western Michigan University. 284 pages; AAT 3376942

5- Cawthon, S, Nichols, K, & Collier,M.(2008). Facilitating Access: What Information do Texas Postsecondary Institution Institutions Provide oN Accommodations and Services for Students Who Are Deaf or Hard of Hearing?. American Annals of the Deaf, Vol. 153, (5), PP 450-461.

6- Convertino, C, Marschark, M , Sapere,P, SarchetT, &Zupan,M. (2009). Predicting Academic Success among deaf college students, Journal of Deaf Studies and Deaf Education, Vol. 14, (3),PP 324-344.

7- Dolman, D. (2008). College and University Requirements For Teachers oF The Deaf at The Undergraduate Level: A Twenty -Year Comparison. American Annals of the Deaf. Washington, Vol. 153, (3), PP 322-328.

8- Easterbrooks, S,& Huston,S.(2008).The Signed Reading Fluency of Students Who Are Deaf/Hard of Hearing. Journal of Deaf Studies and Deaf Education. Vol. 13, (l), PP37-59.

9- Flood, S (1992), Deaf and Hard of Hearing Students Perception of Support Services inOntario Universities. Proquest Dissertations and Theses, Section 0267, Part 0529, 150 Pages.

10- Harbour, W. (2008).Disabled students' access to information about postsecondary disability services during their college search process. Harvard University. 263 pages; AAT 3319190.

11- Luetka, Barbara (2009). Evaluating Deaf Education Web-Based Course Work. American Annals of the Deaf,. Vol. 154, (1), PP 62-79.

12- Richardson, John T. E. (2008). Approaches to studying among deaf students in higher education. In: Marschark, Marc and Hauser, Peter C. eds. Deaf Cognition: Foundations and Outcomes. New York: Oxford University Press, pp. 387–410.

13- Richardson, J.(2009). The attainment and experiences of disabled students in distance education. Distance Education, Melbourne, Vol. 30 (1), PP 87- 103.

14- Richardson, J. (2001). The representation and attainment of students with a hearing loss at the Open University. Studies in Higher Education, Vol. 26, (3), PP 299 -310.

15- Shaw,S & Roberson,L. (200٩).Service -Learning: Recentering The Deaf Community in Interpreter Education . American Annals of the Deaf Vol. 154, (3), PP277-284.

16- Slike.S, Berman, P, Kline, T, Rebilas,K&Bosch,E. (2008). Providing Online Course Opportunities F0r Learners Who are Deaf, Hard of hearing, Or Hearing. American Annals of the Deaf. Washington, Vol.153, (3), PP. 304 -115.

17- Warick, R (1994), Campus Access for Students Who Are Hard of Hearing. 13pp, ED376630.